

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٩

## السلسل الخسائر الإسرائيلية في جنوب لبنان

الأهداف) ومن بين هذه الأهداف قادة المقاومة، وتحدثت الأوساط عن أن إسرائيل تعتقد انها قد فرضت معادلة جديدة للحرب في الجنوب اللبناني جعل تدمير البنية التحتية مقابل الكاثوشا بما يجعل المقاومة في موقف الدفاع عن النفس أمام الرأي العام اللبناني. كما عمدت القيادة الاسرائيلية الى تعديل مواقع قواتها في الجنوب اللبناني واستخدام أحدث تقنيات الرصد والكشف عن الأفراد للتقليل من خسائر جنودها في المواجهات مع المقاومة في الجنوب وعقب عملية اغتيال منسق عمليات حزب الله نشط أفراد المقاومة ونصبوا كميناً لقوة اسرائيلية في وادي السلوقي وهاجموها وأوقعوا فيها ثلاثة قتلى وسبعة مصابين بينهم قائد لواء جولاني العامل في الجنوب وهو ما أرادت به المقاومة أن تعلن استعدادها لزماد المبادرة في حربها ضد اسرائيل مع تصاعد حدة التهديدات الصادرة عن قادة المقاومة بالرد على هذه العملية. فهل تهدف اسرائيل الى اضعاف المفاوضات اللبنانية قبل توجهه الى طاولة المفاوضات؟ أم أنها حزب اثبات الذات وتقليل الخسائر البشرية لتخفيف الضغوط الداخلية من أهالي الجنود العاملين في جنوب لبنان؟ وهل نجحت اسرائيل في تغيير قواعد اللعبة في لبنان؟

بيروت - حسين ثابت

عندما أقدم رئيس وزراء اسرائيل السابق بنيامين نتنياهو على تدمير البنية التحتية للعاصمة اللبنانية بيروت وقطع عنها امدادات الكهرباء ودمر الجسور الواصلة بينها وبين الجنوب سارع رئيس الوزراء الجديد الى نفي علمه أو مباركته لهذه العملية حتى لا تتشوه صورته السلمية التي يطرحها الاعلام الاسرائيلي لرئيس الوزراء ايهود باراك ولكن شهد جنوب لبنان تصعيداً متواصلاً للعمليات العسكرية الاسرائيلية خاصة الغارات الجوية التي اصيحت عملاً روتينياً يومياً لأهالي الجنوب،

وكان آخر هذا التصعيد ما شهدته مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني من اغتيال منسق عمليات المقاومة في حزب الله على حسن ديب الملقب بعلي سلامة في انفجار عبوتين ناسفتين في سيارته خلال مرورها على طريق عبرا الى صيدا، وهو ما أعاد الى الأذهان حوادث الاغتيال التي قامت بها اسرائيل ضد القادة العسكريين للمقاومة الإسلامية والتي شملت الشيخ عباس الموسوي الذي اغتيل بانفجار مماثل عام ٩٣ والحاج سعيد حرب عام ٩٦ مسئول حركة أمل وحسام الأمين عام ٩٨ واخطفاف الشيخ عبدالكريم عبيد عام ٨٩ والشيخ محمد الديراتي عام ٩٥ وهو أسلوب اتبعته اسرائيل للحد من عمليات المقاومة وتتردد انباء عن اعداد القيادة العسكرية الاسرائيلية قائمة بالأهداف المعدة للضرب في لبنان وهو ما يطلق عليه (بنك